

المحاضرة 32 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي

-الإضافة المعنوية (تعريفها، وأحكامها)

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات الدرس الثالث والعشرين من دروس اللغة العربية في اكااديمية زاد - [00:00:49](#)

احبيكم بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدرس الثالث والعشرون سيكون عن الاضافة وسبق في درس سابق الحديث عن المجرور وقلنا ان المجرورات نوعان المجرور بحرف الجر وهو الذي تحدثنا عنه - [00:01:12](#)

والمجرور بالاضافة الاضافة تعني نسبة شيء الى شيء اضافته اليه نسبته اليه نسبة شيء الى شيء حينما اقول مثلاً كتاب خالد فانا نسبت الكتاب الى خالد اضافته اليه وحينما اقول - [00:01:48](#)

بيت جاري بيت جاري كسبت البيت الى جاري اذا الاضافة نسبة شيء لا شيء والمتحدث حينما يتحدث احياناً يحتاج الى ان يعرف شيئاً او يخصصه بالاضافة يعني حينما اقول بيت - [00:02:15](#)

هذا نكرة لكن حينما اقول بيت جاري هذا معرفة تعرف ولذلك من سبق الحديث في آآ فصل سابق ان من انواع المعارف المعروف بالاضافة. المعارف بالاضافة فانا اقول بيت هكذا هذا نكرة ليس معرفة. لكن حينما اقول بيت محمد - [00:02:45](#)

او بيت خالد او بيت عبدالله او بيت جاري هنا تعرف اصبح معرفة لانه اضيف الى معرفة فاصبح معرفة وهنا هذا هذا معنى الاضافة. الاضافة نسبة اسم الى اسم اخر يكون الاول مضافا - [00:03:14](#)

الاول مضاف والثاني مضاف اليه طيب الاول كيف يكون اعرابه؟ والثاني كيف يكون اعرابه؟ اما الثاني فهو المضاف اليه فهذا هو المجرور هذا هو المجرور اذا آآ المضاف اليه يكون مجروراً يكون مجروراً. على ما تجره يمكن ان تكون الكسرة ويمكن ان تكون الياء - [00:03:35](#)

ويمكن ان تكون الفتحة في الممنوع من الصرف اما المضاف وهو الجزء الاول المضاف فان هذا المضاف يكون اعرابه حسب محله وحسب موقعه من الكلام وحسب محله من الجملة قد يكون - [00:04:07](#)

مبتدأ وقد يكون خبراً وقد يكون فاعلاً وقد يكون مفعولاً هو بحسب حاله وموقعه ومحله من الجملة اما الثاني فانه يكون مضافاً اليه دائماً يكون مضافاً اليه دائماً قال الله عز وجل احل لكم - [00:04:27](#)

صيد البحر احل لكم صيد البحر اين المضاف واين المضاف اليه؟ المضاف اليه البحر المضاف اليه البحر. والمضاف صيد احل لكم صيد صيد البحر صيد مضاف والبحر مضاف اليه لكن صيد لابد ان نبحث لها عن اعراب عن موقع في الجملة - [00:04:50](#)

احل لكم صيد البحر. لو سألت وقلت ما اعراب صيد تقولون لي انه نائب عن الفاعل نائب عن الفاعل احل لكم صيد البحر. فصيد نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف والبحر مضاف اليه. والبحر مضاف اليه - [00:05:20](#)

لو قال قائل آآ في غير القرآن احل لنا صيد هنا صيد نكرة لكن اذا قلنا صيد البحر اصبح معرفة اصبح معرفة فصيد البحر معرفة. لانه معروف آآ المقصود بهذا الصيد - [00:05:49](#)

لكن لو قال صيد البر يختلف صيد البر عن صيد البحر وهكذا كل نسبة اسم الى الى اخر تسمى اضافة يكون الاول مضافا والثاني مضافا اليه والاضافة تنقسم قسمين - [00:06:15](#)

اضافة معنوية وضافة لفظية ما المقصود بالاضافة المعنوية واللفظية الاضافة المعنوية يعني هي التي تفيد معنى تفيد معنى هذه الاضافة اضافت معنى افادت معنى واما ان يكون هذا المعنى هو التعريف - [00:06:39](#)

او التخصيص المهم ان تفيد شيئا اما الاضافة اللفظية فهي لا تضيف ولا تفيد امرا معنويا. وانما تفيد امرا لفظيا. تفيد تخفيفا في اللفظ لا تفيد تعريفا ولا تفيد تخصيصا - [00:07:07](#)

وانما تفيد وانما هدفها وغايتها التخفيف فقط. لا تفيد شيئا لا تفيدوا امرا معنويا. لا يستفاد منها امر معنوي وانما يستفاد منها امر لفظي وهو التخفيف وسيأتي السؤال الان متى تكون الاضافة معنوية - [00:07:29](#)

ومتى تكون الاضافة لفظية الاضافة المعنوية اذا كان المضاف اليه آ لا ليس معمولا للمضاف اذا كان المضاف اليه ليس معمولا في الاصل للمضاف وكذلك اذا كان المضاف غير وصف اذا لم يكن وصفا - [00:07:57](#)

اذا عندنا قد يكون المضاف وصفا والمقصود بالوصف واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اسم الفاعلي واسم المفعول والصفة المشبهة هذا الوصف المضاف اما ان يكون وصفا او يكون غير وصف - [00:08:32](#)

والمضاف اليه قبل الاضافة اما ان يكون او يصح ان يكون معمولا للمضاف يعني مفعولا به للمضاف او نائبا عن الفاعل للمضاف او آ اي معمول المهم معمول للمضاف او لا يكون معمولا - [00:08:56](#)

او لا يكون معمولا فنحن لدينا اربع صور اربع صور ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه معمولا لذلك الوصف هذي الحالة الاولى الحالة الثانية ان يكون المضاف وصفا ولكن المضاف اليه ليس معمولا للمضاف - [00:09:20](#)

والحال الثالثة ان يكون المضاف ليس بوصف والمضاف اليه ليس معمولا لذلك الوصف والحالة الرابعة ان يكون المضاف ليس وصفا والمضاف اليه معمول لذلك المضاف هذه هي الاقسام لكن متى اي الاقسام يكون من نوع الاضافة المعنوية؟ وايها يكون من الاضافة اللفظية - [00:09:52](#)

هذا ما سنعرفه بعد الفاصل ان شاء الله هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - [00:10:31](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:11:06](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:11:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:12:00](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس. واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية وحفصة بنت سيرين البصرية. وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى - [00:12:20](#)

ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاصل توقفنا عند الاحوال المضاف مع المضاف اليه وقلنا انها لا تخرج عن اربع حالات - [00:12:42](#)

لا يخرج المضاف والمضاف اليه عن اربع حالات. الحالة الاولى ان يكون المضاف ليس وصفا والمضاف اليه ليس معمولا لذلك الوصف ليس وصفا والمضاف اليه ليس معمولا مثل ماذا مثل ان اقول - [00:13:28](#)

كتاب خالد كتاب خالد او كتاب الفقه هذا كتاب الفقه. كتاب الان ليس وصفا يعني ليس اسم فاعل ليس اسم فاعل وليس اسم مفعول وليس صفة مشبهة اذا المضاف ليس وصفا - [00:13:53](#)

والمضاف اليه ليس معمولاً للمضاف يعني لو جئنا آآ الغينا الاضافة لا نستطيع ان نجعل المضاف عامل والمضاف اليه معمولاً فاذا
المضاف هنا ليس وصفاً والمضاف اليه ليس معمولاً. هــي الحالة الاولى - [00:14:16](#)

الحالة الثانية ان يكون المضاف وصفاً يعني اسم فاعل مثلاً ولكن المضاف اليه ليس معمولاً لذلك الوصف ما هو معمول له ما يصح ان
يكون معمولاً له شايف يعني لو لو قلت مثلاً - [00:14:42](#)

كاتب القاضي كاتب القاضي مكاتب هنا اسم فاعل. وصف لكن القاضي هذا المضاف اليه لا يصح ان يكون معمولاً لكاتب كاتب القاضي
ليس المقصود يعني هذا يكتب القاضي يكتب القاضي ما يمكن ان يكتب القاضي - [00:15:05](#)

اذا هذا المضاف اليه ليس معمولاً للمضاف مع ان المضاف وصف الحالة الثالثة الا يكون المضاف وصفاً ما هو وصف لكن المضاف اليه
معمول لذلك الوصف مثل لو قلنا مثلاً - [00:15:33](#)

اكرام اكرام الضيف اكرام الضيف. الان اكرام هذا ليس وصفاً ليس اسم فاعل وليس اسم مفعول ولا صفة مشبهة انما هو مصدر اكرام
والضيف هذا المضاف اليه في غير الاضافة يكون معمولاً اكرام - [00:15:57](#)

اكرامه اكرام الضيف. يعني انت تكرم الضيف اكراماً. بمعنى اكرام الضيف. لو قلت لو جيت بكرامدا الاكرام آآ الفعل اكرمت الضيف
يكون الضيف مفعولاً به. فهنا الضيف معمول معمول لي - [00:16:22](#)

المضاف وهذا من من اضافة العامل الى معموله. من اضافة العامل الى معموله. من اضافة المصدر الى معموله او الى مفعوله هذه
الثلاث الصور تسمى فيها الاضافة اضافة معنوية تكون الاضافة فيها اضافة معنوية تفيد معنى لما اقول كتاب الفقه - [00:16:45](#)

هناك الاضافة افادت التعريف وحينما اقول كاتب القاضي ايضاً هذه الاضافة افادت التعريف لانه ليس اي كاتب انما كاتب القاضي
حينما اقول اكرام الضيف هذا ايضاً يفيد تعريفاً ليس اكرام اي احد انما اكرام الضيف - [00:17:14](#)

هذه كلها اضافة. هذه الاقسام الثلاثة كلها اضافة معنوية طيب الاضافة القسم الرابع ما هو؟ القسم الرابع اذا كان المضاف وصفاً يعني
اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة - [00:17:42](#)

والمضاف اليه معمول من اضافة العامل الى معموله من اضافة الصفة الى معمولها نظافة الوصف الى معموله فيكون المضاف اليه
معمولاً به المضاف وصف فهنا تكون الاضافة لفظية الاضافة لفظية لا تفيد معنى - [00:18:02](#)

لا تفيدوا معنى لا تفيدوا تعريفاً ولا تفيد تخصيصاً طيب اذا الاضافة نوعان اضافة معنوية وضافة لفظية طيب الاضافة المعنوية اما
ان تفيد التعريف او تفيد التخصيص متى تفيد الاضافة المعنوية - [00:18:32](#)

التعريف تفيد الاضافة التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة اذا كان المضاف اليه معرفة هنا تفيد التعريف كتاب الفقه الان لما نقول
كتاب الفقه. الفقه هذا هو المضاف اليه معرفة ولا نكرة - [00:19:05](#)

اسألكم المعرفة هو ام نكرة لا شك انكم ستقولون انه معرفة الفقه معرف بالالف واللام هو معرفة اذا لما اضفنا كتاب الى الفقه هنا
اكتسب المضاف اللي هو كتاب لانه كتاب قبل الاضافة نكرة كتاب نكرة - [00:19:29](#)

لما قلنا كتاب الفقه اكتسب هذا المضاف التعريف اكتسب التعريف من اضافته الى المعرفة لما اضفناه الى المعرفة اكتسب التعريف
اكتسب التعريف فاذا متى تكون الاضافة تفيد التعريف اذا كان - [00:19:52](#)

المضاف قد اضيف الى معرفة اذا كان المضاف اليه معرفة فالضافة تفيد التعريف طيب اذا لم تكن اذا لم يكن المضاف اليه معرفة
كان نكرة. المضاف اليه نكرة نقول اذا كان المضاف اليه نكرة فالضافة هنا تفيد التخصيص للتعريف - [00:20:19](#)

التخصيص فحسب يعني حينما اقول كتاب طالب هذا كتاب طالب من الطلاب كتاب طالب الان مضاف وطالب مضاف اليه لكن
طالبا هذا نكرة كتاب طالب نكرة فاذا ما فائدة - [00:20:44](#)

آآ الاضافة هنا الاضافة لا تفيد تعريفاً هنا لا تفيد تعريفاً وانما تفيد تخصيصاً. تفيد تخصيصاً يعني كتاب هذا مطلق قد يكون كتاب
طالب او كتاب معلم او كتاب عالم - [00:21:12](#)

مطلق غير معين غير مخصص فلما قلت كتاب طالب هذا كتاب طالب لما قلت هذا كتاب طالب هنا اه تخصص الموضوع ليس كل

الكتب وانما جزء من الكتب مخصص المخصص للطلاب كتاب طالب - 00:21:30

هو تخصيص لا تعريف لان التعريف يفيد شيئا محددا معيناً. انا لما اقول هذا كتاب طالب هل يمكن ان يكون كتاب زيد ولا كتاب خالد ولا كتاب علي ليس معرفة وانما هو مخصص فقط للتخصيص. فهنا الاضافة افادت التخصيص. خلاصة الكلام. اذا كان المضاف قد اضيف - 00:21:58

الى معرفة فان الغرض من من التعريف الغرض من الاضافة هنا التعريف واذا اضمنا الى النكرة الاضافة هنا تفيد التخصيص هذا اذا كانت الاضافة اضافة معنوية فاصل ايها الاخوة ثم نواصل ان شاء الله - 00:22:24

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب والمعالى ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفه - 00:22:48

ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى

المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:23:20

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضع وفي الكتاب فاييت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:44

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:24:10

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - 00:24:29

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل الحديث ايها الاخوة الكرام عن الاضافة المعنوية وقلنا ان الاضافة المعنوية تفيد التعريف او التخصيص فاذا كان المضاف اليه معرفة فالاضافة هنا تفيد التعريف - 00:24:57

واذا كان المضاف اليه نكرة فان الاضافة هنا تفيد التخصيص والسؤال الان هل الاضافة هنا لها معنى بمعنى آآ انها جاءت على معنى حرف من الحروف الجواب الاضافة تكون بمعنى اللام - 00:25:31

الاضافة تكون بمعنى اللام. حينما اقول كتاب خالد فكأنني اقول هذا الكتاب لخالد اللام التي تفيد الاختصاص او الملك الملك او

الاختصاص كتاب خالد يعني كتاب هذا الكتاب لخالد هي الاضافة هنا بمعنى - 00:26:00

اللام بمعنى اللام وكذلك ايضا حينما اقول آآ كتاب الفقه كتاب الفقه. فانها الاضافة هنا بمعنى اللام يعني مختص آآ للفقه للفقه هو للفقه كتاب للفقه وللتفقه طيب حينما اقول - 00:26:25

آآ بيت سعيد بيت السعيد هنا بالاضافة بمعنى اللام بمعنى اللام بيت لسعيد لانني قلت بيت ليس عيد وهذا هو الكثير بالاضافة ان

تكون بمعنى اللام. ان تكون بمعنى اللام. فنجد المضاف - 00:26:52

قد اضيف الى المضاف اليه بمعنى انه اصبح خاصا به او اصبح ملكا له وهذا هو وهذا هو معنى اللام. وهذا هو معنى اللام التي هي للملك او الاختصاص طيب - 00:27:19

هل تأتي الاضافة بمعنى غير اللام على معنى غير اللام؟ الجواب نعم تأتي الاضافة بمعنى من بمعنى من وليست بمعنى اللام وآآ

المقصود بمن آآ يعني كأني اخترنا التبعية الجزئية التي تفيد الجزء - 00:27:36

اذا كان المضاف اليه اذا كان المضاف اليه كلا والمضاف جزءا فان الاضافة تكون بمعنى من بمعنى من يعني حينما اقول سيف خشب

سيف خشب هذا سيف خشب وليس سيف حديد - 00:28:04

هنا سيف خشب هل الاضافة هنا بمعنى اللام هل هو سيف لخشب؟ لا وانما هذا سيف خشب يعني هذا سيف من خشب هذا سيف من

خشب واضح؟ فاذا آآ الاضافة هنا - 00:28:32

جاءت بمعنى من ولو تأملنا لوجدنا ان الخشب كل آآ هذا هذا السيف الذي صنع من الخشب هو جزء من الخشب هو جزء من الخشب

فانا اقول هذا سيف خشب - 00:28:58

يعني هذا سيف من خشب. هذا سيف من خشب. وهذا ثوب حرير هذا ثوب حرير يعني ثوب من حرير ثوب من حرير هنا الاضافة جاءت بمعنى من جاءت بمعنى من - 00:29:19

خشب يعني من خشب متى تكون بمعنى من؟ اذا كان المضاف اليه كلا والمضاف جزءا والمضاف جزءا مأخوذا منه ويصح الاخبار عنه. يعني اقول هذا السيف كائن من خشب مصنوع من خشب - 00:29:39

هذا سيف خشب. هذه الاضافة هي بمعنى بمعنى من النوع الثالث تأتي الاضافة بمعنى في التي تدل على الظرفية اه سبق في الحديث عن معاني في قلنا ان المعنى الاساسي والاصل في هو الظرفية. هو الظرفية - 00:30:04

طيب متى يكون الاضافة بمعنى في متى تكون الاضافة بمعنى فيه؟ تكون الاضافة بمعنى في الظرفية اذا كان المضاف اليه ظرفا اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف - 00:30:30

طيب مثال ذلك حينما اقول صلاة الليل صلاة الليل يعني هل المقصود الصلاة ليل او المقصود صلاة من الليل الصلاة في الليل المقصود الصلاة في الليل الصلاة في الليل فاذا هنا - 00:30:58

في هي المعنى التي جاءت عليه الاضافة. الاضافة جاءت بمعنى في الاضافة جاءت بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف سواء كان ظرف زمن اه سواء ما كان ظرف زمانا ام ما كان - 00:31:26

قال الله عز وجل بل مكر الليل يعني بل مكر في الليل. بل مكر في الليل فهنا الاضافة جاءت بمعنى في الاضافة جاءت بمعنى في آ آ لما اقول مثلا - 00:31:49

آ صديق المدرسة او صديق العمل صديق العمل قريب من القلب مثلا او اقول آ زميل الدراسة او زميل المدرسة ها صديق العملي صديق العمل يعني الصديق الذي في العمل - 00:32:09

صديق العمل يعني صديق في العمل وليس صديق للعمل ولا صديق من العمل وانما صديق في العمل او في المؤسسة او ما اشبه ذلك صديق المؤسسة يعني الصديق الذي يكون في المؤسسة - 00:32:34

فاذا الاضافة قد تكون بمعنى اللام وهو الكثير وقد تكون بمعنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا والمضاف جزءا وصح الاخبار عنه ومثل مثل قولنا سيف خشب او ثوب حرير - 00:32:53

آ او ما اشبه ذلك فان الاضافة هنا تكون بمعنى من وآ النوع الثالث آ الذي هو الاضافة بمعنى في الظرفية بمعنى في الظرفية هذه اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف - 00:33:18

فان الاضافة تكون بمعنى بمعنى في. كما قال الله عز وجل بل مكر الليل يعني بل مكر في الليل. وصلاة الليل اي صلاة في الليل وصديق العمل اي صديق في العمل - 00:33:43

فهذه هي الاضافة المعنوية تأتي بمعنى اللام او بمعنى من او بمعنى في او بمعنى بهذا نكون ايها الاخوة قد آ اتينا للحديث او للحديث عن اه الاضافة المعنوية التي تفيد التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة او تفيد التخصيص - 00:34:00

اذا كان المضاف اليه آ نكرة وهذه الاضافة المعنوية هي عامة الاضافة الا اذا كان المضاف وصفا اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة فان الاضافة لا تكون معنوية ولا تدخل فيما قلناه سابقا - 00:34:26

الى ان نلتقي ان شاء الله في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا وتعلم لغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:34:53

تحية للعلم كالأزهر في البستان - 00:35:42